

Bible Study

The Second Epistle of St. Paul to the Thessalonians

رسالة معلمنا بولس الرسول الثانية إلى أهل
تسالونيكي

Fr. Jacob Nadian
St. Bishoy Coptic Orthodox Church

الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي

الاصحاح الثاني: المجيء الثاني وضد المسيح – الجزء 2

The Second Coming and the Antichrist – Part 2

كيفية المجيء الثاني

- (1) سيأتي علانية (مرئي ومنظور) من جميع الناس، مؤمنين وغير مؤمنين
❖ "لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغرب هكذا يكون
أيضاً مجيء ابن الإنسان... وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء
وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحب
السماء بقوة ومجد كثير" (متي 24: 27 - 30)
- ❖ "لأنه كما أن البرق الذي يبرق من ناحية تحت السماء يضيء إلى ناحية
تحت السماء كذلك يكون أيضاً ابن الإنسان في يومه" (لوقا 17: 24)
- ❖ "هكذا يكون في اليوم الذي فيه يظهر ابن الإنسان" (لوقا 17: 30)
- ❖ "وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتياً في سحب بقوة ومجد كثير" (لوقا 21:
(27)

- ❖ "ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون وأخذته سحابة عن أعينهم. وفيما كانوا يشخصون إلى السماء وهو منطلق إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض. وقالا: أيها الرجال الجليليون، ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء، إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء" (أعمال 1: 9 - 11)
- ❖ "متى أظهر المسيح، حياتنا، فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد" (كولوسي 3: 4)
- When Christ, who is our life, appears, then you also will appear with Him in glory
- ❖ "فأننا نقول لكم هذا بكلمة الرب أننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لا نسبق الراقدين. لأن الرب نفسه بهتاف، بصوت رئيس ملائكة، وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء وهكذا نكون كل حين مع الرب" (1 تسالونيكي 4: 15 - 17)
- ❖ "أن تحفظ الوصية بلا دنس ولا لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح" (1 تيموثاوس 6: 14)



❖ "هكذا المسيح أيضاً، بعدما قَدِمَ مرة لكي يحمل خطايا كثيرين، سيظهر ثانية بلا خطية للخلاص للذين ينتظرونه" (عبرانيين 9: 28)

❖ "لكي تكون تزكية وإيمانكم، وهي أئمن من الذهب الفاني، مع انه يمتحن بالنار، توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح" (1 بطرس 1: 7)

❖ "ومتى ظهر رئيس الرعاة تتالون إكليل المجد الذي لا يبلى" (1 بطرس 5: 4)

❖ "أيها الأحباء الآن نحن أولاد الله ولم يظهر بعد ماذا سنكون ولكن نعلم انه إذا اظهر نكون مثله لأننا سنراه كما هو" (1 يوحنا 3: 2)

❖ "هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم. آمين" (رؤيا 1: 7)

(2) سيأتي في مجد سماوي كالديان:

جاء السيد في مجيئه الأول في صورة إنسان وديع ومتواضع ولكن في مجيئه الثاني سيأتي في مجد وعظمة تليق به كصورة الله الذي اتخذ صورة العبد ثم ارتفع ثانية وصار أعلى من السماوات. سوف يأتي في مجده الذي كان له قبل تكوين العالم، ومجد أبيه أيضاً لأن "كل ما للآب هو للابن"، سيأتي كالديان الذي يدين الأحياء والأموات وسيجازي كل واحد بحسب أعماله:



❖ "فقال لهم يسوع الحق أقول لكم أنكم أنتم الذين تبعتموني في التجديد متى
جلس ابن الإنسان على كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر
كرسياً تدبنون أسباط إسرائيل الاثني عشر" (متى 19: 28)

❖ "لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغرب، هكذا يكون أيضاً
مجيء ابن الإنسان... وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء (الصليب)
وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحب
السماء بقوة ومجد كثير. فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون
مختاريه من الأربع الرياح من أقصاء السماوات إلى أقصاها" (متى 24: 27 -
31)

❖ "ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس
على كرسي مجده. ويجتمع أمامه جميع الشعوب فيميز بعضهم من بعض كما
يميز الراعي الخراف من الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار.
ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملكوت المعد لكم
منذ تأسيس العالم... ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين
إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته... فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي
والأبرار إلى حياة أبدية" (متى 25: 31 - 46)



- ❖ "فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله" (متى 16: 27)
- ❖ "وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتياً في سحاب بقوة كثيرة ومجد. فيرسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الأربع الرياح من أقصاء الارض إلى أقصاء السماء" (مرقس 13: 26 - 27)
- ❖ "لأن من استحي بي وبكلامي فهذا يستحي ابن الإنسان متى جاء بمجده ومجد الأب والملائكة القديسين" (لوقا 9: 26)
- ❖ "لأن الأب لا يدين أحداً بل قد أعطى كل الدينونة للابن" (يوحنا 5: 22)
- ❖ "وأعطاه سلطاناً أن يدين أيضاً لأنه ابن الإنسان" (يوحنا 5: 27)
- ❖ "اليوم الذي فيه يدين الله سرائر الناس حسب إنجيلي بيسوع المسيح" (رومية 2: 16)
- ❖ "من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات بل بالحري قام أيضاً الذي هو أيضاً عن يمين الله الذي أيضاً يشفع فينا" (رومية 8: 34)



- ❖ "وأما أنت فلماذا تدين أخاك أو أنت أيضاً لماذا تزدري بأخيك **لأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح**. لأنه مكتوب أنا حيّ يقول الرب، إنه لي ستجثو كل ركبة وكل لسان سيحمد الله" (رومية 14: 10، 11)
- ❖ "إذاً لا تحكموا في شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام **ويظهر آراء القلوب** وحينئذ يكون المدح لكل واحد من الله" (1 كورنثوس 4: 5)
- ❖ "لأنه لا بد أننا جميعاً **نظهر أمام كرسي المسيح** لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان أم شراً" (2 كورنثوس 5: 10)
- ❖ "فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً. الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب **خلسة أن يكون معادلاً لله**. لكنه أخلى نفسه **أخذاً صورة عبد**، صائراً في شبه الناس. **وإذ وُجدَ في الهيئة كائنسان**، وضع نفسه وأطاع حتى **الموت موت الصليب**. لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم. لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. ويعترف كل لسان أن **يسوع المسيح هو رب لمجد الله الأب**" (فيلبي 2: 5 - 11)

- ❖ "أنا أناشدك إذاً أمام الله والرب يسوع المسيح **العديد أن يدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته**" (2 تيموثاوس 4: 1)
- ❖ "منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح" (تيطس 2: 13)
- ❖ "بل كما اشتهرتم في آلام المسيح، افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً **مبتهجين**" (1 بطرس 4: 13)

ثم يختم سفر الرؤيا بقول الروح للكنائس:

- ❖ "وها أنا آتى سريعاً وأجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله. أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر... أنا يسوع أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس، أنا أصل وذرية داود، كوكب الصبح المنير. والروح والعروس يقولان **تعال** ومن يسمع فليقل **تعال** ومن يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً... يقول الشاهد بهذا، **نعم أنا آتى سريعاً. آمين. تعال** أيها الرب يسوع" (رؤيا 22: 12 - 20)

James 1:12

طوبى للرجل الذي
يحمل التجربة،
لأنه إذا تركى ينال
«إكليل الحياة»
الذي وعد به الرب
للذين يحبونه.
(يعقوب 1: 12)

Blessed is the man who
endures temptation;
for when he has been
approved, he will receive
the crown of life which
the Lord has promised
to those who love Him.

علامات المجيء الثاني ونهاية الأزمنة (متى 24: 3 - 39)

❖ "وفيما هو (السيد المسيح) جالس على جبل الزيتون تقدم إليه التلاميذ على
انفراد قائلين: قل لنا متى يكون هذا وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر.
فأجاب يسوع وقال لهم انظروا لا يضلكم أحد. فان كثيرين سيأتون باسمي
قائلين أنا هو المسيح ويضلون كثيرين. وسوف تسمعون بحروب وأخبار
حروب، انظروا لا ترتاعوا، لأنه لا بد ان تكون هذه كلها ولكن ليس المنتهى
بعد. لأنه تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات وأوبئة
وزلازل في أماكن. ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاع. حينئذ يسلمونكم إلى ضيق
ويقتلونكم وتكونون مبغضين من جميع الأمم لأجل اسمي. وحينئذ يعثر كثيرون
ويسلمون بعضهم بعضاً ويبغضون بعضهم بعضاً. ويقوم أنبياء كذبة كثيرون
ويضلون كثيرين. ولكثرة الإثم تبرد محبة الكثيرين. ولكن الذي يصبر إلى
المنتهى فهذا يخلص. ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة
لجميع الأمم ثم يأتي المنتهى. فمتى نظرتهم رجسه الخراب التي قال عنها دانيال
النبي قائمة في المكان المقدس، ليفهم القارئ... ولو لم تقصر تلك الأيام لم
يخلص جسد ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الأيام.

❖ حينئذ إن قال لكم أحد هوذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدقوا. لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً. ها أنا قد سبقت وأخبرتكم. فإن قالوا لكم ها هو في البرية فلا تخرجوا، ها هو في المخادع فلا تصدقوا. لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغرب هكذا يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان. لأنه حيثما تكن الجثة فهناك تجتمع النسور. وللوقت، بعد ضيق تلك الأيام، تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السماوات تتزعزع وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة ومجد كثير. فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح من اقاصم السماوات إلى اقصائها... السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول. وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا ملائكة السماوات إلا أبى وحده. وكما كانت أيام نوح، كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان. لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك. ولم يعلموا حتى جاء الطوفان واخذ الجميع، كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان" (متى 24: 3 - 39)



وقال القديس بولس الرسول عن علامات هذا المجيء الثاني:

❖ "ثم نسألكم أيها الإخوة من جهة مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه. أن لا تتزعزعوا سريعاً عن ذهنكم ولا ترتاعوا، لا بروح ولا بكلمة ولا برسالة كأنها منا أي أن يوم المسيح قد حضر. لا يخذعنكم أحد على طريقة ما لأنه لا يأتي أن لم يأت الارتداد أولاً ويستعلن إنسان الخطية. ابن الهلاك، المقاوم، والمرتفع على كل ما يدعى إلهاً أو معبوداً حتى انه يجلس في هيكل الله كإله مظهراً نفسه أنه إله. أما تذكرون أنني وأنا بعد عندكم كنت أقول لكم هذا. والآن تعلمون ما يحجز حتى يستعلن في وقته. لأن سر الإثم الآن يعمل فقط إلى أن يرفع من الوسط الذي يحجز الآن. وحينئذ سيستعلن الأثيم الذي الرب يبديه بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه. الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة. وبكل خديعة الإثم في الهالكين لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا. ولأجل هذا سيرسل إليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب. لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سرروا بالإثم" (2 تسالونيكي 2: 1 - 12)

ويقول أيضاً في الرسالة الثانية إلى تيموثاوس:

❖ "ولكن اعلم هذا انه في الأيام الأخيرة ستأتي أزمئة صعبة. لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم، محبين للمال، متعظمين، مُستكبرين، مُجدفين، غير طائعين لوالديهم، غير شاكرين، دنسين. بلا حنو، بلا رضى، تالبيين (يتحدثون عن الآخرين بالشر في غيابهم slanderers)، عديمي النزاهة (without self-control)، شرسين (brutal)، غير مُحبين للصالح. خائنين، مُقتحمين (متهورين، طاشين)، متصلفين (متكبرين، منتفخين)، مُحبين للذات دون محبة الله. لهم صورة التقوى، ولكنهم منكرون قوتها، فاعرض عن هؤلاء" (2 تيموثاوس 3: 1 - 5)

ويقول أيضاً:

❖ "لأنه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح بل حسب شهواتهم الخاصة، يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم. فيصرفون مسامعهم عن الحق وينصرفون إلى الخرافات" (2 تيموثاوس 4: 3 - 4)

ويقول القديس بطرس (2 بطرس 3: 3 - 14):

❖ "عالمين هذا أولاً أنه سيأتي في آخر الأيام قوم مستهزون سالكين بحسب شهوات أنفسهم. وقائلين أين هو موعد مجيئه، لأنه من حين رقد الآباء كل شيء باق هكذا من بدء الخليقة. لأن هذا يخفى عليهم بإرادتهم أن السماوات كانت منذ القديم والأرض بكلمة الله قائمة من الماء وبالماء اللواتي بهن العالم الكائن، حينئذ فاض عليه الماء فهلك. وأما السماوات والأرض الكائنة الآن فهي مخزونة بتلك الكلمة عينها، محفوظة للنار إلي يوم الدين وهلاك الناس الفجار. ولكن لا يخف عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأحباء، أن يوماً واحداً عند الرب كألف سنة وألف سنة كيووم واحد. لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأني علينا وهو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. ولكن سيأتي كلص في الليل يوم الرب الذي فيه تزول السماوات بضجيج وتنحل العناصر محترقة وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها. فبما أن هذه كلها تنحل، أي أناس يجب أن تكونوا أنتم في سيرة مقدسة وتقوى. منتظرين وطالبيين سرعة مجيء يوم الرب الذي به تنحل السماوات ملتهبة والعناصر محترقة تذوب.



❖ ... ولكننا بحسب وعده ننتظر سماوات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها
البر. لذلك أيها الأحياء إذ أنتم منتظرون هذه، اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا
دنس ولا عيب في سلام" (2 بطرس 3: 3 - 14)

ويقول دانيال النبي:

❖ وفي ذلك الوقت يقوم ميخائيل الرئيس العظيم القائم لبني شعبك ويكون
زمان ضيق لم يكن منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت وفي ذلك الوقت يُنَجَّى
شعبك، كل من يوجد مكتوباً في السفر. وكثيرون من الراقدين في تراب
الأرض **يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى العار للآزدراء
الأبدي.** والفاهمون يضيئون كضياء الجلد والذين ردوا كثيرين إلى البر
كالكوكب إلى أبد الدهور. أما أنت يا دانيال فأخف الكلام واختم السفر
إلى وقت النهاية، كثيرون **يتصفحونه والمعرفة تزداد...** كثيرون
يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمَحَّصُونَ أما الأشرار فيفعلون شراً ولا يفهم
أحد الأشرار، لكن الفاهمون يفهمون" (دانيال 12: 1 - 10)

The Lord is faithful,
who will establish you,
and guard you
from the evil one.

2 Thessalonians 3: 3

"أمين هو الرب الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير" (2 تسالونيكي 3: 3)